

سورة القصص - تلاوة للشيخ عبدالرحمن البراك - la haruS karrablA namharludbA yb deticeR - sasaK

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. قاسي تلك ايات الكتاب المبين تتلو عليكم النبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون. ان فرعون علا في الارض يا على اهلها شيعي وطائفة منهم. يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم. انه كان من - 00:00:00
من المفسدين ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم ونمّكّن لهم في الارض ونري في العون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا الى ام موسى ان ارضيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا - 00:00:30
لا تحزني انا رادوه اليك وجاءلوه من الموسمين. فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وامنوا وذنوبهما كانوا خاطئين. وقالت امرأة فرعون قرة مني ولك لا تقتله عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون. واصناف - 00:01:00
موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين وقالت لاخته فبصرت به عن ذري وهم لا يشعرون. وحرمنا عليه المواضع من قبل. فقالت هل ادلكم على اهل بيتي يكفلونه لكم وهم له ناصحون - 00:01:30
كي تقر عينها ولا تحزن. ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق. ولكن ما اكثرهم لا يعلمون. ولما بلغ حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها - 00:02:00
تواجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثوا به من شيعته قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل قال انت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. فاصبح في المدينة خائبا يترقب. فاذا الذي - 00:02:30
بالامس يستصرخون. قال له موسى انك لغوي مبين. فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو قانون لهما. قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ ان تريد الا ان تكون - 00:03:10
تريد ان تكون من المصلحين. وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملاء يأترون بخليه يبطلوه فاخرج اني لك من الناصحين. فخرج منها خائفا الى الله اكبر. قال ربي نجني من القوم الظالمين. ولما توجهت القوم - 00:03:30
ولما ورد ماء وجد عليه امة من الناس يسكن قال تعالى شيخ كبير فسق لهما ثم تولى الى الظل فقال ربي فقال ربي اني لما انزلت اليك فجاءت رحناه لا تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجره - 00:04:00
سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت احدهما يا ابتي استأجروا ان خير من استأجرت القوي الامين. قال اني اريد ان اوقعك احدي ابنتي هاتين على - 00:04:40
ثمانية حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك اي من اجلين قضيت فلا عدوان علي. والله على ما نقول - 00:05:00
فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس بن جانب الطور نارا قال لاهل امكثوا اني امستنا لعلي اتيكم منها بخبر او جدوة من النار لعلكم تفقلون فلما اتاها نوني من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة. اي يا موسى - 00:05:20
فاني انا الله رب العالمين. وان القى عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى منبرا ولم يعقبه. يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين. اسلك يدك جناحك من فذلك برهان من ربك الى فرعون وملأه. انهم كانوا قوما فاسقين - 00:05:50
قال ربي اني قتلت منهم نمسا فاخاف ان يقتلون. واخيه هارون وابصر مني لسانا يريد ان يصدقني اني اخاف ان يكذبون. قال سنشد

اعوذ بالله ونجعل لكم سلطانا فلا يصلون اليكم باياتنا انتما ومن اتبعكم الغالبون. فلما جاءه موسى باياتنا - [00:06:30](#)
بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى. وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. وقال موسى يا ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له
عاقبة الدار. انه لا يفلح الظالمون - [00:07:00](#)

وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري فاوقدني يا هامان على الطين اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين في
الارض بغير الحق. وظنوا انهم اليانا لا يرجعون. فاخذناه جنودهم - [00:07:20](#)

عاقبة الظالمين. وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة. ويوم القيامة هم من
المقبوحين ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا الاولى بصائر الناس هدى ورحمة لعلهم يتذكرون - [00:07:50](#)

وما كنت بجانب غربي قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين. ولكن انشأنا قرونا تطاول عليهم العمر وما كنت ساويا في اهل
من تتلو عليهم اياتنا ولكننا كنا وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتتذرقوما ما اتاهم من نذير من قبلك - [00:08:25](#)

علمهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا فيقول ربنا لولا ارسلت الينا رسولا اياتك. فنتبع اياتك ونكون من
المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى او لم يكفروا بما اوتي موسى من قبل - [00:08:55](#)

قالوا انا لكل كافرون. قل فاتوا بكتاب من عند الله هو ادم واتبع ان كنتم صادقين. فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:09:25](#)

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون. الذين اتاهم الكتاب من قبل واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله
مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا. اولئك يأتون غيرهم مرتين بما صبروا ويدروون بالحق - [00:09:55](#)

السيئة ومما رزقناهم ينفقون. واذا سمعوا اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا سلام عليكم. لا نبتغي الجاهلين. انك لا تهدي من
احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. وقالوا ان نتبع الهدى ما اكثر وتخطف من ارضنا - [00:10:25](#)

اولم نوكل لهم حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون وكما هلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك
مساكنهم. فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليل - [00:10:55](#)

وكنا نحن الواعظين. وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم اياتنا وما كنا مهلكين القرى الا واهلها ظالمون.
وما اوتيتهم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى. وما عند الله خير وابقى. افلا تعقلون. افمن - [00:11:17](#)

كمن متعنا متاع الحياة الدنيا. ثم هو يوم القيامة من المحضر ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ قال الذين حق
عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اموينا اويناهم كما اوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون. وقيل - [00:11:47](#)

ندعو شركاءكم فدعوه فلم يستجيبوا لهم. ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون. ويوم ويوم ينادي فيقول ماذا اجبتكم المرسلين؟
فعميت عليهم الانباء يومئذ لا يتساءلون فاما من تاب وامن وعمل صالحا فاما من تاب وامن وعمل صالحا - [00:12:17](#)

فعسى ان يكون من المفلحين. وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون. وهو الله لا - [00:12:47](#)

لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة. وله الحكم واليه ترجعون. قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله
غير الله ياتيكم بضياح - [00:13:17](#)

افلا تسمعون؟ قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار صمدا الى يوم القيامة ياتيكم بليل من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا
ومن رحمته قال لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتوا من فمي - [00:13:37](#)

ولعلمكم تذكرون. ويوم يناديهم فيقول اين الشركائي الذين كنتم تدعون؟ ونزانا من وكل امة شهيدة فقلنا اتوا برهانكم فاعلموا ان
الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون انك هارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناهم من الكنوز ما انما - [00:14:07](#)

قاطعون تنوء بالعصمة اولي القوة. اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ولا تنسى نصيبك من الدنيا. واحسن كما احسن الله
اليك. ولا تبغي ما زال في الارض ان الله لا يحب المفسدين. قال انما اوتيته على علم عندي. او لم يعلم ان - [00:14:37](#)

الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوتا واكثر جمعا. ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. فخرج على قومه في زينته. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليتنا مثل ما اوتي قارون - [00:15:07](#)

انه لذو حظ عظيم. وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا لا طه الا الصابرون. فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله. وما كان من - [00:15:27](#)

من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله الرزق لمن يشاء من عباده ببسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون. تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون عيوب - [00:15:47](#)

في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين. من جاء بالحسنة فلهو خير منها. ومن وبالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون. ان الذي فرض عليك القرآن قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين. وما كنت ترجو ان يلقى - [00:16:17](#)

الا رحمة من ربك. فلا تكونن ظهيرا للكافرين. ولا يصدنك عن آيات الله بعد اذ انهيت اليك وادعوا الى ربك. ولا تكونن من المشركين. ولا تدعو مع الله الها اخر لا - [00:16:47](#)

لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه. له الحكم واليه ترجعون - [00:17:07](#)